حربوقراط في وسط الدلتا في العصرين البطلمي والروماني

الشيماء فتحي محمد أحمد

مدرس مساعد بقسم التاريخ بكلية التربية.جامعة عين شمس

المقدمة:

لقد اشتملت الديانة المصرية القديمة على أشكالاً عدة من المعبودات، والتي حوت رموزاً متعددة للنباتات والحيوانات، كالثور أو الأسد أو ابن آوى، وغيرها من الرموز التي اتخذوها كمعبودات.

ومما لا شك فيه، فإن الديانة تتأثر بطبيعة البلاد. ولأن المصريين كانوا من الشعوب الزراعية المتسمة بالاستقرار، فقد اتخذت الديانة المصرية لنفسها طابعاً يتماشى مع هذه الطبيعة المستقرة. فكان يزرع أرضه، ويربي ماشيته، فحياه الهدوء والاستقرار دعته للتأمل، ومن ثم كان لابد أن يتجه للبحث عن شيء يعبده(١).

فاتجه لعبادة الحيوانات التي يخشاها واعتقد أنها تحمل بين طياتها شيئاً إلهياً وإذا ما عبدها فسيتجنب بذلك شرها، كما اختار حيوانات أخرى ليعبدها لما لها من صفات القوة، أو القدرة على التكاثر، أو تغيير شكلها، أي كما عبدها لخوفه منها، عبدها أيضاً لما لها من صفات أخرى مميزة (٢).

وحدث تطور للفكر لدى المصري القديم، فبدأ يضفي الصفة الآدمية على الصورة الحيوانية للمعبود، حيث وجد أن هذا المعبود يجب أن يحب ويعطي ويحمي ويعاقب، وبطبيعة الحال لا يمكن أن يحدث هذا مع وجود الصفة الحيوانية، فأصبح يظهره في صورة نصف آدمية(٣).

وجديراً بالذكر أن نشير هنا إلى أن انقسام مصر إلى مقاطعات في الوجه البحري(الدلتا) والقبلي، ساعد ذلك على تعدد المعبودات المصرية، وظهر بذلك في مصر نوع من الإلهة الكبرى التي تسمى بآلهة المقاطعات، والتي تختلف عن غيرها من المعبودات الموجودة داخل المدن ومنها ما انتشر خارج نطاق الإقليم ومنها ما

اندمج مع المعبودات الأجنبية[٤]. وهو ما سيتضح من خلال هذا البحث الذي سنتناول فيه أحد هذه المعبودات التي عبدها المصري القديم في وسط الدلتا في العصرين البطلمي والروماني من خلال دراسة تحليلية تاريخية لبعض من الآثار التي عُثر عليها لهذا المعبود في هذه المنطقة، وهو (حربوقراط).

واسم "حربوقراط" يعني(حورس الطفل) حيث يظهر على هيئة طفل بخصلة الشعر الجانبية الخاصة بالصغار، واضعاً إصبعه في فمه[٥]. وقد كان اسمه باللغة المصرية (حرباخرد) (Har-pe-khrad) وباليونانية (حربوقراط) (Harpokrates) [٦]

ويظهر ذلك في تسع قطع أثرية لحربوقراط، عثر عليها في أماكن مختلفة في منطقة وسط الدلتا، منهم ثلاث قطع أثرية متشابهه في الشكل من الفخار الأحمر.

أولاً – القطعة الأولى:

وهى من سجل قيد آثار منطقة وسط الدلتا (كفر الشيخ، عموم)، رقم السجل٢، رقم القيد٥٩٠. وهو تمثال من الفخار بارتفاع ١٤سم، من العصرين البطلمي الروماني وهو تمثال تراكوتا (Terra-Cotta) للمعبود الطفل حربوقراط جالسا، وإصبعيه من يده اليمنى في فمه وفاقد جزءاً من قدميه وخلفه ثقب يعلق منه، فضلاً عن وضعه ما يشبه رابطة الرأس الخاصة بالأطفال، كما أن ملامح الوجه واضحة، فنرى العينن والفم والأذنين، هذا إلى جانب بعض من تفاصيل الجسم كالبطن وبروز السرة، كما أنه يجلس في وضع القرفصاء، ويبدو كأنه متكأً على الجانب الأيمن، ويبدو التمثال بحالة جيدة وإن كان به الكثير من التهاشير[٧] .

وقد يرجع هذا التمثال للعصر البطلمي حيث أن ملامح الوجه واضحة مع بروز البطن، والأذن بارزة وغير ملتصقة بالجسم، وهذا ما يتفق مع معالم النحت المصري في العصر البطلمي. كما أن بروز البطن والسرة لم يكن من مظاهر الفن الإغريقي، فقد احتفظ فن النحت المصري بخصائصه حتى في العصر البطلمي [٨].

ثانياً – القطعة الثانية:

كانت من سجل قيد آثار منطقة وسط الدلتا (المنوفية)، رقم السجل الأول، رقم القيد ٤٥٧. وهى عبارة عن رأس من الفخار الأحمر، من العصرين البطلمي

والروماني، والرأس لوجه طفل يضع إصبعه داخل فمه (حربوقراط)، وعلى الرأس ما يشبه الكرة، وبها بعض التهاشير[٩].

وربما يرجع التمثال للعصر الروماني، لأن الرومان اهتموا بتفاصيل الوجه والرأس الذي اعتبر لديهم عضواً مستقلاً يعبر عن شخصية الإنسان، والذي تمثل فيما يعرف بفن البورتريه، بعكس اليونانيين الذين احترموا الجسم البشري كله، وكان ظهور جزء من الجسم دون بقيته أمر غير مقبول بالنسبة لهم، لذلك لم ينتشر هذا الفن لديهم[١٠] .

ووفقاً للوصف الأثري السابق فقد ظهر حربوقراط وعلى رأسه شيء يشبه الكرة، لكن ربما يكون هذا الوصف غير صحيح فربما يكون تاج أو ما شابه ذلك. فوفقاً لما ذكره (عبد الحليم نور الدين)، أن مدينة (بوتو) قد اختصت بحضانة الطفل حربوقراط، والذي وضعته أمه إيزيس فيها ليكون تحت رعاية وحماية المعبودة (واجيت)، ربة مدينة بوتو من عمه (ست)، كما كانت هذه المدينة أول من ساعدته لاسترداد عرش أبيه عندما اشتد ساعده، وتوجوه ملكاً عليهم، ووفقاً لما ذكرته الأسطورة من أن محكمة الأرباب في أون (عين شمس) قد حكمت له بأحقيته في أن يرث عرش أبيه المفقود، وأعلنته إلهاً لعالم الأحياء، ونتيجة لدور المدينة في حماية حربوقراط وتأيده، فقد ظلت تحمل تاج الشمال الأحمر، وارتبطت المدينة بطقوس التتويج الملكي بعد أن حكم له بأحقيته في أن يرث عرش أبيه المفقود[١١]. وبالتالي فقد يكون ما على رأس حربوقراط هو تاج الشمال الأحمر وليس كرة.

ثالثاً – القطعة الثالثة:

وهى من سجل قيد آثار منطقة وسط الدلتا (المنوفية، صا الحجر)، رقم السجل الأول، رقم القيد٥١٠، وهى تمثال من الفخار الأحمر (التراكوتا)، من العصرين البطلمي والروماني، وهو يمثل الطفل حربوقراط يضع إصبعه من يده اليمنى في فمه، ويرتدي على رأسه ما يشبه التاج، كما أن تفاصيل الجسم واضحة وتفاصيل البطن أيضاً، وكذلك ملامح الوجه فتظهر العينين والفم وإحدى الأذنين والوجه به ثقب من الخلف، ومفرغ من الداخل ومكسور الرأس من الخلف، وجسم التمثال خشن من الخلف[١٢] .

وإذا ما نظرنا إلى التمثال فسنجده مصنوع من الفخار الأحمر- المصري الأصل-، أما خشونته من الخلف فقد تكون لأن الصانع أهمل هذا الجزء من التمثال لأنه سيعلق، ومن ثم لم يرى داع للاهتمام به، ويوضح ذلك ما جاء عند (جورج بوزنر) من أن الفخار كان يصنع منذ القدم في مصر من طمي النيل، وأن ألوانه مختلفة منها الأسود أو الأحمر، أو الاثنين معاً أو من الرمادي، وكان يطلق عليها المنتجات الخشنة، كما أوضح أن هذه التسمية لا تعني بالضرورة ردائة الصنع[١٣] ومن ثم فهذا يؤكد أنه صناعة محلية ومن ثم عبادة محلية أيضاً.

والقطع الثلاثة السابقة نجد أنها قد اشتركت في عدة أمور منها، أنها غالباً ما يظهر فيها صورة المعبود حربوقراط وهو واضعاً إصبعه في فمه، وله ضفائر جانبية، وربما يكون وضع إصبعه في فمه دلالة على صغر سنه، وهذا ما أكدته المراجع من أن وضع الإصبع في الفم يكون رمزاً للطفولة [١٤] ، هذا إلى جانب أن الطفل هو رمز للبداية فأي شيء يبدأ صغيراً ثم يكبر، أي أنه يحمل قوة المستقبل، إلى جانب أن الطفل في هذه المرحلة العمرية التي يضع فيها إصبعه في فمه فإنه لايزال غير قادراً على الكلام.

وهذا ما أوضحه (مانفرد) من أن الطفل هو البداية للمستقبل ورمز لتطور المخلوقات، كما أن وضع الإصبع بالفم هو رمز للطفولة، وقد تم تفسيره أيضاً على أنه رمز للصمت في العالم القديم[١٥] وهو ما يدعم الكلام السابق.

كذلك اشتركت أيضاً في أنها قد صنعت من الفخار المعروف برخص ثمنه، وقد أثبتنا أنها صناعة محلية، وهذا يعني انتشار العبادة لهذا المعبود بين الناس أي أنها عبادة محلية أيضاً وهذا يوضح انتشار عبادته أكثر بين عامة الناس؛ كما أكد (مانفرد) ذلك أيضاً حيث أوضح أنه في العصرين البطلمي والروماني ظهر هذا المعبود الطفل كأكثر المعبودات انتشاراً بين عامة الناس، وقد ظهر في أشكالاً عدة من البرونز، أو الطمي (الصلصال)، منها كطفل الشمس على زهرة اللوتس، أو يحمل إناء باعتباره جالباً للخصوبة[١٦].

وأكد ذلك أيضاً ما ذكره (ميلن) (Milne) من أن حربوقراط كان من المعبودات الأكثر انتشاراً بين العامة ، كما كان له تماثيل كثيرة رديئة الصنع من التيراكوتا

بعكس المعبودات الأخرى التي صنعت من البرونز أو الحجر الجيري أو الجرانيت(١٧).

هذا إلى جانب أنه في القطعتين الأولى والثالثة، تظهر الأذن واضحة، وربما يكون لذلك دلالة ما، فالأذن هي وسيلة للسمع والإنصات، وبما أنه معبود فمن الطبيعي أن يتجه له الناس بالدعاء والطلب ولن يتم ذلك بدون وجود وسيلة للسمع.

وقد ذكر (مانفرد) أن الأذن تشير لاستعداد العقل رمزيا لاستقبال الكلام، وأن وجود الأذن في الأماكن المقدسة دليل على استجابة الصلوات(١٨) وهو ما يؤكد ما ذكرته من استعداد حربوقراط لاستجابة الدعاء.

كذلك القطعتين الأولى، والثالثة بهما ثقب من الخلف، ومفرغة من الداخل ليسهل تعليقهما، أي أنه ربما من المعبودات التي كانت تعبد في المنزل، وهذا ما ذكره (مانفرد) في كتابه من أن حربوقراط أو حورس الطفل كان له لوحات صغيرة، كانت شائعة في المنازل لطرد الأرواح الشريرة والعين الشريرة.(١٩)

رابعاً – القطعة الرابعة:

لدينا أيضاً مناظر أخرى لحربوقراط منها وهو على ذراعي أمه إيزيس(٢٠). ويمكن أن نرى ذلك في القطعة الرابعة لحربوقراط في سجل قيد آثار منطقة وسط الدلتا (المنوفية، صا الحجر)، السجل الأول، رقم القيد ٢١٨وهو تمثال من الفيانس مطلي باللون البني، من العصرين البطلمي والروماني، والتمثال يمثل المعبودة إيزيس، وهى جالسة ترضع الطفل حورس، وبالتمثال تهاشير بالرأس وبعض الأجزاء.(٢١)

وتظهر إيزيس في هذا الشكل في وضع الجلوس، وهو الوضع المناسب للرضاعة، كما أنها تضعه أثناء الرضاعة في الناحية اليسرى، وهى مكان القلب الذي هو نبض الحياة، ومن ثم فقد يكون ذلك للدلالة على أنها تمثل له الحياة، وربما ليعكس مدى اهتمامها به وحمايتها له فمازال طفل صغير يحتاج للحماية، أي أنها الربة الأم الحامية، وربما أيضاً لتضفي عليه الصفة الإلهيه.

ويمكن أن ندلل على ذلك أنه كان يحمل أسماء دالة على ما سبق منها (حور بن إيزة)، أو(حور عامود أمه).(٢٢)

كما تظهر إيزيس وهى لا تضع أي تاج على رأسها، ربما لما لحق برأس التمثال من تهاشير فقدت معه جزء من الرأس قد يكون التاج، فمن الطبيعي لمعبودة وملكة أن تحمل على رأسها دائماً تاج.

وربما صنع هذا التمثال كتميمة للتعليق في المنزل، خاصة وأن عبادة كلاً من حربوقراط وإيزيس كانتا منتشرتين بين عامة الشعب لاستخدامها كنوع من أنواع الحماية. وبالإضافة إلى ذلك فهناك أمرين أولهما أن الفيانس وهي مادة محلية الصنع، كان الصانع يستخدمها كمادة للفقراء تحاكي الفيروز واللازورد عند الأغنياء[٢٣] ومن ثم فالتمثال قد صنع لأحد من عامة الشعب ليتبرك به، والأمر الثاني أن المعبودة إيزيس كان لها دور الحامية والمساندة وامتد هذا الأمر لعامة الشعب وأصبحت ربة لكل المصريين[٢٤] كما أنه قد أضيف لها صفة السحر لتحمي ابنها من المخاطر ومن ثم فكانت تقوم بحماية الأطفال أيضاً[٢٥]. كذلك فقد جاء في إحدى الأشكال الواردة بأحد المراجع شكل تميمة لإيزيس وهى ترضع ابنها[٢٦].

ونستدل مما سبق على أن التمثال كان كتميمة لأحد الأفراد من العامة وصنعه ليضعه ربما في منزله مستخدماً المعبودين كنوع من الحماية الزائدة.

خامساً – القطعة الخامسة:

وهى من سجل قيد آثار منطقة وسط الدلتا(كفر الشيخ، عموم، حفائر سخا)، رقم السجل ٢، رقم القيد٦٠١. وهى تمثال من الفخار(تراكوتا)، للمعبود الطفل حربوقراط، بارتفاع ١١.٣سم، وأقصى عرض هو ٦.٥سم، من العصرين البطلمي والروماني، والتمثال فاقد نصفه الأسفل والقدمين، ويضع إصبعيه من يده اليمنى في فمه، بينما يده اليسرى ممسكة بما يشبه غصن الشجرة، كما يتدلي على جانبي وجهه الضفائر، ويغطي شعره ما يشبه الغطاء، وملامح الوجه واضحة، فتظهر العينين، كما يظهر بؤبؤ العين بوضوح، والفم والأنف، بينما الأذنين مغطاة بالضفائر، أما عن تفاصيل الجسم فهي واضحة، فنجد البطن بارزة، كما أن ثنيات الجسم واضحة، وخلفه ثقب يعلق منه[٢٧] .

الوصف السابق يبين لنا أن حربوقراط كان يضع ما يشبه الغطاء على رأسه، ربما كنوع من الزينة وإضفاء جمال لشكل المعبود، أوربما الغطاء لتمييز التمثال لكونه

تمثال لمعبود وليس تمثال عادي، هذا وقد أوضح (مانفرد) بأن غطاء الرأس كان أحد الخصائص المميزة للمعبودات المصرية[٢٨]، ومن ثم فهذا يدعم الرأي السابق.

كذلك يظهر حربوقراط في القطعتين الثالثة والخامسة، وهو سمين أو بارز البطن أو ممتلئ، وربما يكون لذلك دلالة على الخير أو العز أو الصحة الجيدة، وبالبحث تبين أن حربوقراط كان رمزاً للخصوبة لذلك كان يمثل على هيئة طفل سمين، أو صبي عاري[٢٩] وهو ما يدعم الكلام السابق.

سادساً – القطعة السادسة:

هي من سجل قيد آثار منطقة وسط الدلتا(كفر الشيخ، عموم، تل الضبعة، الوحال)، رقم السجل ٢، رقم القيد ١٠٣١. والتمثال صغير من البرونز، من العصرين البطلمي والروماني. ارتفاعه٥.٤ سم، ويظهر فيه حربوقراط واضعًا إصبعه في فمه، وهو جالساً وممسكاً في يده اليسرى قرن الخيرات، وتفاصيل الوجه واضحة المعالم سواء العينين، الفم أو الأنف، وملامح اليد اليسرى واضحة أيضاً، فالأصابع الخمسة واضحة، والقدمين موجودين ولم يحدث بهما أية تهاشير، ويظهر الطفل وهو عاري من الملابس وتوجد حلقة مكان الأذن اليمنى[٣٠]

وقد يرجع التمثال للعصر البطلمي لأن البرونز لم يكن موجود في مصر وإنما كان يتم استيراده من الخارج، والبرونز تم استخدامه بكثرة في مصر في العصر المتأخر لصنع تماثيل صغيرة، هذا إلى جانب أن اليونان كانت من البلاد المنتجة للبرونز، والمصدرة له إلى مصر [٣١].

ومما سبق يمكن أن نستنتج أن التمثال يرجع للعصر البطلمي. وقد نستنتج شيء آخر هام هو أن التمثال قد يكون لفئة من الناس ليست العامة فقد يكونوا إغريق أو فئة ثرية نوعاً ما لأنه كما سبق الذكر أن البرونز مادة مستوردة، فبطبيعة الحال لن تكون رخيصة الثمن وبالتالي لن تكون متاحة لعامة الشعب مما قد يعني أن عبادته قد تكون انتشرت لفئة أخرى غير عامة الشعب.

وقد كان حربوقراط ممسكا بيده ما يسمى بقرن الخيرات والذي من اسمه يدل على الخير والرخاء، وهذا ما أوضحه (عبد الحليم نور الدين)، بأن قرن الخيرات يدل على الخصوبة[٣٢].

سابعاً – القطعة السابعة :

وهى من سجل قيد آثار منطقة وسط الدلتا (كفر الشيخ، عموم، حفائر سخا)، رقم السجل ٢، رقم القيد ٦٠٠. حيث يظهر الجزء الأعلى لتمثال من الفخار (التراكوتا)، أقصى ارتفاع له ٩سم، يضع فيه إصبعيه من يده اليمنى في فمه، وتتدلى من جانب رأسه ضفيرة من الشعر ويظهر حربوقراط هذه المرة وهو مرتدياً ملابس وتظهر ملامح الوجه كاملة من العينين، والأنف والفم المصحوب بابتسامة بسيطة، إلى جانب الأذن الواضحة المعالم [٣٣] .

وكما أوضحنا أن الأذن تدل على استجابة الدعاء، فربما هذه الابتسامة أيضاً لتؤكد قبول الإله للدعاء.

ثامناً – القطعة الثامنة:

تأتي من سجل قيد آثار منطقة وسط الدلتا (المنوفية، صا الحجر، بسيون)، رقم السجل الأول، رقم القيد ٣٠. وهى تميمة من القاشاني، للعصرين البطلمي والروماني، ارتفاعها ٤.٨ سم، والعرض٢سم، وهو للمعبود الطفل حربوقراط، واضعاً إصبعه في فمه، ويظهر التمثال عاري الجسد، واقفاً، وعلى رأسه ما يشبه الغطاء وبه ثقب من الخلف[٣٤] .

والتمائم عادة ما كانت تستخدم مع المتوفى لحمايته من السحر، أو قد توضع حول الرقبة بالنسبة للأحياء لحمايتهم أيضاً[٣٥] .

تاسعاً – القطعة التاسعة:

وهى من مكتبة الإسكندرية، قاعة متحف الآثار اليونانية والرومانية، رقم الأثر بالمتحف ٠٤١٨، فاترينة ١٨. والتمثال يمثل نحت مجسم ثلاثي الأبعاد لتمثال صغير من الفخار لحربوقراط، من العصرين البطلمي والروماني، ويظهر فيه حربوقراط وهو ممتطي ديكاً، وواضعاً إصبعه من يده اليمنى في فمه، ومرتدياً على رأسه ما يشبه التاج، وتظهر ملامح الوجه من الفم والأنف والعينين. ويبلغ ارتفاع التمثال ١٧سم.[٣٦]

وإن كنت لا اتفق مع الوصف السابق من أنه يمتطي ديكاً، فالديك لابد أن يكون له عرفاً، إلى جانب أن أرجل الطائر الذي يمتطيه أطول من أن تكون أرجلاً

لديك، كما أن طول المنقار الذي يبدو أطول ودائري الشكل، لا يتناسب مع منقار الديك، ومن ذلك فربما يكون الطائر هو الأوز، وقد جاء عند (أدولف) أن حربوقراط له تمثال ممتطياً أوزة، هذا إلى جانب أن أنه عرض لنفس الشكل السابق لحربوقراط وأوضح أنه يمتطي أوزة[٣٧]، كما أن الأوزة كانت أكثر شيوعاً في استخدامها كقربان، وكانت الأوزة تجسيم لقوى الشر حيث اعتبرت طائراً رمزياً لست، والأوزة في العصرين البطلمي والروماني ظهرت ملازمة للمعبود حربوقراط [٣٨]، ومما سبق فإن هذا يؤكد أن ما كان يمتطيه حربوقراط هي أوزة وليس ديكاً، وربما أنه ظهر وهو يمتطيها كدلالة على انتصاره على عمه ست خاصة وأنها كانت كرمز لست أو الشر كما سبق الذكر.

الخاتمة

نخلص مما سبق أن معظم التماثيل قد عثر عليها في بوتو بشكل خاص، مما يعني أنه كان من المعبودات الرئيسة فيها، وإن ظهر في أماكن أخرى بشكل أقل، مثل سايس.

وقد أكد ذلك ما ذكره (ميلن) أن حربوقراط عبد في أماكن عدة في الإسكندرية وغيرها وأهمها مدينة بوتو[٣٩] .

وجدير بالذكر أن تماثيل حربوقراط السابقة تظهر بوجود الشعر والضفيرة، ونفهم من ذلك أنه وفقاً للعادات القديمة كان الأولاد يجدلون ضفيرة من الشعر على الجانب الأيمن من الرأس، وهذا كان رمز في اللغة المصرية القديمة لكلمة (طفل)[٤٠] .

وأخيراً فربما قد تكون انتشرت عبادته في مدينة بوتو، لأنه كان أول ملك يعتلي العرش في مصر بعد أوزير بإجماع المعبودات، كما سبق الذكر[٤١].

يجب أن نشير هنا إلى أن حربوقراط (حورس الطفل) قد انتشرت عبادته في مصر في العصور المتأخرة، حيث ظهر على لوحات للحماية عرفت باسم (سيبي) (Cippi)، يسيطر فيها على المخلوقات الشريرة مستخدماً قواه السحرية[٤٢]، وما لبث في العصر البطلمي أن أصبح عضواً في ثالوث الإسكندرية[٤٣]، ليستمر الأمر حتى العصر الروماني ويصبح حربوقراط من أشهر المعبودات بين عامة الشعب[٤٤].

ملحق الأشكال

ملحق رقم (١)

حربوقراط

سجل قيد آثار منطقة	رقم السجل	رقم القيد	وصف الأثر
كفر الشيخ عموم	٢	٥٩٠	تمثال من الفخار بارتفاع ١٤سم، من العصرين البطلمي والروماني هو تمثال تراكوتا للمعبود الطفل حربوقراط جالسا، وإصبعه في فمه وفاقد جزء من قدميه وخلفه ثقب يعلق منه.

من تصوير الباحثة

ملحق رقم (٢)

حريوقراط

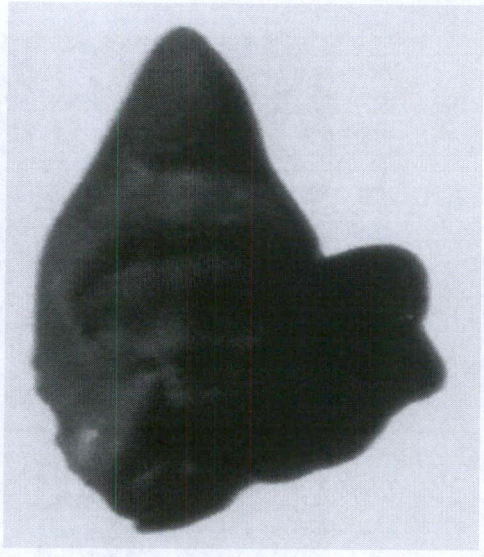

سجل قيد آثار منطقة	رقم السجل	رقم القيد	وصف الأثر
المنوفية	الأول	٤٥٧	رأس من الفخار الأحمر، من العصرين البطلمي والروماني، والرأس لوجه طفل يضع إصبعه داخل فمه (حريوقراط)، وعلى الرأس ما يشبه الكرة، وبها بعض التهاشير.

من تصوير الباحثة

ملحق رقم (٣)

الطفل حربوقراط

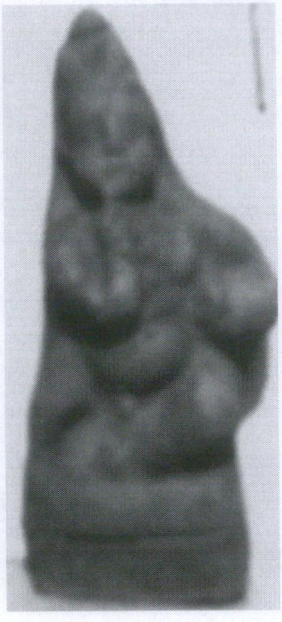

سجل قيد آثار منطقة	رقم السجل	رقم القيد	وصف الأثر
المنوفية (صا الحجر)	الأول	٥١٠	تمثال تراكوتا من الفخار الأحمر، من العصرين البطلمي والروماني، وهو يمثل الطفل حربوقراط يضع إصبعه في فمه، وتفاصيل الجسم واضحة، والوجه به ثقب من الخلف، ومفرغ من الداخل ومكسور الرأس من الخلف، وجسم التمثال خشن من الخلف.

من تصوير الباحثة

ملحق رقم (٤)

إيزيس

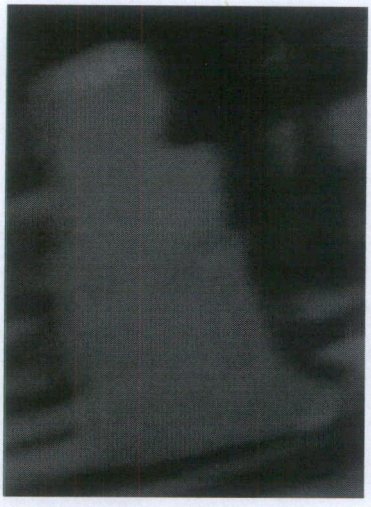

سجل قيد آثار منطقة	رقم السجل	رقم القيد	وصف الأثر
المنوفية (صا الحجر)	الأول	٢١٨	تمثال من الفيانس مطلي باللون البني، من العصرين البطلمي والروماني، والتمثال يمثل المعبودة إيزيس، جالسة ترضع الطفل حورس، وبالتمثال تهاشير بالرأس وبعض الأجزاء.

من تصوير الباحثة

ملحق رقم (٥)

حربوقراط

سجل قيد آثار منطقة	رقم السجل	رقم القيد	وصف الأثر
كفر الشيخ عموم (حفائر سخا)	٢	٦٠١	تمثال من الفخار بارتفاع ١١.٣ سم وأقصى عرض هو ٦.٥سم، من العصرين البطلمي والروماني هو تمثال تراكوتا للمعبود الطفل حربوقراط فاقد نصفه الأسفل والقدمين، ويضع إصبعه في فمه، بينما يده اليسرى ممسكة بما يشبه غصن الشجرة وخلفه ثقب يعلق منه.

من تصوير الباحثة

ملحق رقم (٦)

حربوقراط

سجل قيد آثار منطقة	رقم السجل	رقم القيد	وصف الأثر
كفر الشيخ عموم (تل الضبعة– الوحال)	٢	١٠٣١	تمثال صغير من البرونز ارتفاعه٥.٤ سم، من العصرين البطلمي والروماني هو تمثال يمثل حربوقراط جالساً ممسكاً بيده اليسرى قرن الخيرات، وتوجد حلقة مكان الأذن اليمنى.

من تصوير الباحثة

ملحق رقم (٧)

حربوقراط

سجل قيد آثار منطقة	رقم السجل	رقم القيد	وصف الأثر
كفر الشيخ عموم (حفائر سخا)	٢	٦٠٠	الجزء الأعلى لتمثال من التراكوتا الفخار للمعبود الطفل حربوقراط أقصى ارتفاع له ٩سم، يضع إصبعيه في فمه، وتتدلى من جانب رأسه ضفيرة من الشعر.

من تصوير الباحثة

ملحق رقم (٨)

حربوقراط

سجل قيد آثار منطقة	رقم السجل	رقم القيد	وصف الأثر
المنوفية(صا الحجر-بسيون)	الأول	٣٠	تميمة من القاشاني، للعصرين البطلمي والروماني، ارتفاعها٤.٨ سم، والعرض ٢سم، وهى للمعبود الطفل حربوقراط، واضعاً إصبعه في فمه، وبه ثقب من الخلف.

من تصوير الباحثة

ملحق رقم (٩)

حربوقراط

المكان	رقم القيد	وصف الأثر
مكتبة الإسكندرية،قاعة الآثار اليونانية والرومانية،	فاترينة ١٨ رقم الأثر بالمتحف 0418	نحت مجسم ثلاثي الأبعاد لتمثال صغير من الفخار لحربوقراط، من العصرين البطلمي والروماني، ويمثل حربوقراط وهو ممتطي ديكاً، ارتفاع التمثال ١٧سم.

الهوامش والمصادر والمراجع

(١) أدولف أرمان: ديانة مصر القديمة، نشأتها وتطورها ونهايتها في أربعة آلاف سنة. ترجمة: عبد المنعم أبو بكر، ومحمد أنور شكري. الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٥ . ص ص٢٠- ٢٢.

(٢) عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة، المعبودات. الجزء الأول. الطبعة الثانية، دار الأقصى، القاهرة. ص ص٢٤، ٢٥.

(٣) أدولف أرمان: مرجع سابق، ص٢٥.

(٤) المرجع نفسه، ص٢٣.

(٥) مانفرد لوركر: معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة. ترجمة صلاح الدين رمضان، مراجعة: محمود ماهر، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠م. ص ١٢١ .

(٦) ياروسلاف تشرني: الديانة المصرية القديمة. ترجمة: أحمد قدري، مراجعة: محمود ماهر طه. الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٦ . ص١٩٢ .

(٧) ملحق رقم (١) .

(٨) إبراهيم نصحي: تاريخ مصر في عصر البطالمة. ج٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة. ص٣٥٠ .

(٩) ملحق رقم (٢) .

(١٠) حسين الشيخ: دراسات في تاريخ الحضارات القديمة(٢)، الرومان. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. ص٣٣٩ .

(١١) عبد الحليم نور الدين: مواقع الآثار المصرية القديمة، منذ أقدم العصور وحتى نهاية الأسرات المصرية القديمة. الطبعة الثامنة، الخليج العربي للطباعة والنشر،القاهرة، ٢٠٠٩ . ص١٧٥ .

(١٢) ملحق رقم(٣) .

(١٣) جورج بوزنر وآخرون: معجم الحضارة المصرية القديمة. ترجمة: أمين سلامة، مراجعة: سيد توفيق، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠١ ص ص ٢٥٢، ٢٥٣.

(١٤) بثينة إبراهيم مرسي: تطور الديانة المصرية القديمة من خلال لوحات النذور والهبات. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١٠ . ص٢٤١.

(١٥) مانفرد لوركر: مرجع سابق، ص١٧٧-١٧٨.

(١٦) المرجع نفسه، ص١٢١ .

(17)J.Grafton Milne,: History of Egypt under Roman Rule. 2 nd Edition, London, 1913.p145-146.

(١٨) مانفرد لوركر: مرجع سابق، ص٤٠ .

(١٩) المرجع نفسه، ص١٢١.

(٢٠) عز سعد محمد سلطان: من ديانة قدماء المصريين، أهم آلهة غرب الدلتا وآثارها في المتحف المصري. الطبعة الأولى، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، ٢٠٠٧. ص٢٠.

(٢١) ملحق رقم(٤).

(٢٢) بثينة إبراهيم مرسي: مرجع سابق، ص٢٤٠.

(٢٣) جورج بوزنر وآخرون: مرجع سابق، ص ٢٤٨ .

(٢٤) عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية، ج١، مرجع سابق، ص١٢٥ .

(٢٥) مانفرد لوركر: مرجع سابق، ص ٦٧ .

(٢٦) عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية، ج٣، مرجع سابق، ص٢٣٨ .

(٢٧) ملحق رقم (٥).

(٢٨)مانفرد لوركر: مرجع سابق، ص ٥٠ .

(٢٩)عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة، ج١، مرجع سابق، ص٢٣٠ .

(٣٠) ملحق رقم (٦).

(٣١) ألفريد لوكاس: المواد والصناعات عند قدماء المصريين. ترجمة: زكي اسكندر، ومحمد زكريا غنيم. الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة ، ١٩٩١. ص ص٣٥٧-٣٥٨.

(٣٢) عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة، ج١، مرجع سابق، ص٢٣٠.

(٣٣) ملحق رقم (٧).

(٣٤) ملحق رقم (٨).

(٣٥) مانفرد لوركر: مرجع سابق، ص٩١ .

(٣٦) ملحق رقم (٩) .

(٣٧) أدولف أرمان: مرجع سابق، ص ص٥١٥، ٥١٦ .

(٣٨) مانفرد لوركر: مرجع سابق، ص٦٢ .

(39)Mline: op.cit.p.146.

(٤٠) مانفرد لوركر: مرجع سابق، ص ١٦٥.

(٤١) عبد الحليم نور الدين: مواقع الآثار المصرية القديمة، مرجع سابق، ص١٧٥.

(٤٢) بثينة إبراهيم مرسي: مرجع سابق، ص ٢٤٠.

(٤٣) عبد الحليم نور الدين: الديانة المصرية القديمة، ج١، مرجع سابق، ص٢٢٩.

(٤٤) مانفرد لوركر: مرجع سابق، ص١٢١.